أكسيوس: استهداف خامنئي ونجله أحد الخيارات العسكرية المطروحة على ترامب



كشف موقع "أكسيوس"، نقلا عن مسؤولين مطلعين، أن قادة عسكريين أميركيين عرضوا على الرئيس دونالد ترامب خيارات عسكرية تتضمن إدراج المرشد الإيراني علي خامنئي ونجله مجتبى ضمن "بنك أهداف" محتمل في حال اتخاذ قرار بضرب إيران.

ووفق التقرير، طُرحت خطة لاستهداف القيادة الإيرانية قبل أسابيع ضمن مجموعة من السيناريوهات التي قدمها البنتاغون، إلا أن ترامب لم يحسم قراره حتى الآن، ويُبقي خياراته مفتوحة بين المسار الدبلوماسي والعمل العسكري.

وقال مسؤول أميركي رفيع إن:"ترامب مستعد لقبول اتفاق جوهري يمكن تسويقه سياسيا في الداخل"، مشيرا إلى أن:"الإدارة قد تنظر في مقترح يسمح بتخصيب رمزي محدود لليورانيوم، إذا ثبت أنه لا يتيح لطهران أي مسار لامتلاك سلاح نووي".

وأضاف أن:"على الإيرانيين تقديم عرض لا يمكن رفضه إذا أرادوا تجنب هجوم"، مؤكدا أن:"الصبر ليس بلا

حدود".

اقتراح إيراني مرتقب

ومن جانبه، أعلن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن طهران ستقدم مقترحا مكتوبا خلال أيام، يتضمن التزامات سياسية وتدابير فنية لضمان بقاء برنامجها النووي سلميا، مقابل تخفيف العقوبات الأميركية.

غير أن مصادر أميركية وإسرائيلية أشارت إلى أن معايير قبول أي مقترح إيراني "مرتفعة للغاية"، وأن الأيام المقبلة ستكون حاسمة في تحديد ما إذا كانت المحادثات ستستمر أم سيتجه الطرفان نحو التصعيد.

مشاورات داخل الإدارة

وأكد مستشارون مقربون من ترامب أن الرئيس لم يتخذ قرارا نهائيا بشأن شن هجوم، مشيرين إلى أن البنتاغون قدم خيارات متعددة، تتراوح بين ضربات محدودة وحملة أوسع.

وفي تعليق على التكهنات، قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض آنا كيلي إن:"الرئيس وحده يعلم ما قد يفعله أو لا يفعله".

خطوط حمراء متباعدة

تتمسك إيران بحقها في تخصيب اليورانيوم لأغراض مدنية، في حين يؤكد ترامب أن بلاده لن تقبل بقدرة إيرانية على التخصيب داخل أراضيها.

وبين هذين الموقفين، يرى "أكسيوس" أن مساحة ضيقة ما تزال قائمة للتوصل إلى اتفاق قد يمنع المواجهة العسكرية.

وتأتي هذه التطورات وسط تعزيزات عسكرية أميركية في المنطقة، فيما تراقب دول الخليج التطورات بقلق، خشية انزلاق الأوضاع إلى مواجهة أوسع قد تمتد تداعياتها إلى أسواق الطاقة والملاحة في مضيق هرمز.